[34] صحيح الحديث لوجوه: الأول ما ذكره ولده الثقة الثبت في خطبة تفسيره... وساقه، وقال: ثم أنه روى معظم كتابه هذا عن أبيه (رضي ا عنه) ورواياته كلها: حدثني أبي، وأخبرني أبي، إلا النادر اليسير الذي رواه عن غيره، ومع هذا الاكثار لا يبقى الريب في أنه مراد في عموم قوله: مشايخنا وثقاتنا، فيكون ذلك توثيقا له من ولده الثقة، وعطف الثقات على المشايخ من باب عطف الأوصاف مع اتحاد الموصوف والمعنى: مشايخنا الثقات، وليس المراد به: المشايخ غير الثقات، والثقات غير المشايخ كما لا يخفى على العارف بأساليب الكلام (1). ج - رواية أجلاء المحدثين المتورعين عنه: مثل: سعد بن عبد ا (2)، وعبد ا بن جعفر (3)، ومحمد بن الحسن الصفار (4)، ومحمد بن علي بن محبوب (5)، ومحمد بن يحيى العطار (6)، وعلي ابن الحسن بن فضال (7)، ومحمد بن أحمد بن يحيى (8)، ولم يستثنوه عن رواة كتابه نوادر الحكمة. ومحمد بن موسى بن المتوكل (9)، وولده الجليل في (10)، والحسن بن

_____

(1) رجال السيد بحر العلوم 1: 462. (2) تهذيب الأحكام 1: 27 / 69. (3) الفقيه 4: 90، من المشيخة. (4) تهذيب الأحكام 7: 310 / 1285. (5) تهذيب الأحكام 4: 322 / 987. (6) الفقيه 4: 99، من المشيخة. (7) الاستبصار 2: 51 / 173. (8) تهذيب الأحكام 6: 172 / 336. (9) الفقيه 4: 43، من المشيخة. (10) الفقيه 4: 41، من المشيخة. (*)

_____